701 - حدثنا هدبة ثنا حماد ثنا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد ا بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال Y لما غزا رسول ا A حنينا قال رسول ا A في يوم حار تحت سمرة فلما زالت الشمس أتيت رسول ا [ص 712] A فقلت السلام عليك يا رسول ا ورحمة ا وبركاته حان الرحيل قال فوثب كأن ظله ظل طائر فنادى بلالا فقال لبيك وسعديك وأنا فداءوك قال أسرج لي الفرس فأخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيه أشر ولا بطر فصافناهم عشيتنا وليلتنا الخيلان فولى المسلمون كما قال ا فقال رسول ا A الي أنا عبد ا ورسوله يا معشر الأنصار أنا عبد ا ورسوله أنا عبد ا ورسوله يا معشر الأنصار وأخذ كفا من تراب فضرب به وجوه القوم فأخبرني من كان أقرب اليه مني قال شاهت الوجوه فانهزموا قال فحدثني أبناؤهم عن أبائهم قالوا ما بقي منا انسان الا امتلأ فوه ووجهه وعيناه ترابا وقالوا سمعنا كهيئة المدية في الطست قلت روى أبو داود الى قوله ليس في أشر ولا بطر